

## دراسة تدبرية لاسم الله الغنى | الحلقة الثالثة

شريف طه يونس

ربنا تعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني او صافك علمني علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنى وباسمائك ايضاً  
ادعوك فيها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه. نستعين به ونستغفره - 00:00:00  
ونعوذ وننعواذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبد ورسوله - 00:00:50

ثم اما بعد على ضفاف انهر الغنى على ضفاف انهر الغنى هذه سلسلة نعيش فيها في رحاب هذا الاسم الجليل من اسماء الله سبحانه  
وبحمدته واسم الله عز وجل الغنى - 00:01:05

كنا آآ قد تحدثنا عن ان غنى الله عز وجل آآ غنى في ذاته وغنا في افعاله وصفاته سبحانه وبحمدته فالغني الذي في ذاته سبحانه  
وبحمدته علوا وكبارياعنا والغني الذي في صفاتة او في افعاله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20  
سبحانه وتعالى فهو غنى واغناء. فهو غنى واغناء. تمام؟ اه ان شاء الله نتكلم عن اه بعض اه مظاهر والشواهد غنى الله عز وجل في  
سبحانه وبحمدته طيب اعتقد يعني ان هو امر منطقي جداً الانسان اذا اراد ان يتعرف على احد فاقصر الطرق للتعرف عليه هو حديثه  
عن نفسه - 00:01:42

يعني دايماً حتى مسلا العلماء كده وخصوصاً المسألة دي بيتعرض لها علماء الحديث كتير جداً. اه لما مسلا هم بيحبوه يتعرفوا على  
راوي او اه مسلا آآ يوثقه كلام معين على الراوي فلا شك ان كلامه عن نفسه اوثق كلام. تمام؟ ثم يأتي بعد ذلك كلام اقرب الناس عنه او  
اعرف الناس به - 00:02:06

ثم يأتي بعد ذلك ما يأتي يعني. خلاص؟ فباختصار شديد جداً العبد اذا اراد ان يعرف ربه فليس هناك طريق اقصر من القرآن الكريم  
ليس هناك طريق اكسر من القرآن الكريم. ولذلك للأسف الشديد يعني كثير من افراد الامة حرموا من معرفة الله عز وجل كما ينبغي.  
لانهم حرموا من معانى - 00:02:26

انهم عاشوا سنين طويلة عمالين يرددوا في الآيات ويقرأوا فيها ويحفظوا فيها ويجودوها وخلاص. وهم ما حدش حتى فكر يعرف  
يعني ربنا الذي نتحدث عن نفسي ماذا يقول عن نفسه؟ للأسف الشديد فصار الانسان ممكناً تجده مثلاً يعني انا يعني الحقيقة ما  
شفتش مسلا واحد بيروح يجيبي مسلا - 00:02:46

مسلا السيرة الزاتية لفلان الفلان. كتاب مثلاً في سيرة الامام النووي ويقصد يمسكه يعمل ايه؟ يحب يعمل كده العجيب ان ده بيتعمل  
اصلاً في كلام ربنا. ما هو القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه - 00:03:07

ربنا بيحدثنا عن نفسه فلك ان تتخيل بقى ان انسان عنده كل هذه الصفحات اللي فيها حديث الله عن نفسه وهو لغاية النهاردة في  
 حاجات ما يعرفهاش الا ربنا اصلاً - 00:03:22

ما هو ما يعرفوش الا ربنا ما يعرفش ربنا. الازمة اللي اكبر من كده ان ده خلف ايه؟ عدم تقدير الله حق قدره يعني مش المشكلة بقى  
في ان هو عارف ولا ما عارف وقرأ ولا ما قراش المشكلة انه بقى بيعرف عن البشر اضعف ما يعرف عن رب البشر. المشكلة الاكبر من  
كده انه ما بقاش بيحب ربنا - 00:03:33

حق الحب ولا يرجوه حق الرجاء ولا يتوكل عليه حق التوكل. هو اصلاً ما يعرفوش. هو ما يعرفش ان ربنا كذا. ما يعرفش ان من  
اسماءه كذا من صفاتة كذا. ما - 00:03:51

ما يعرفش الكلام ده. وما تقوليش انا عارف ان ربنا عزيز. ده لون من المعرفة لا يسمن ولا يغني من جوع. اللي ممكن حتى يكون الكفار عارفيه. ما هو الكفار - 00:04:01

عارفين ان ربنا عز وجل عزيز عارفين انه رحيم عارفين انه خالق عارفين الكلام ده بس المعرفة التي نريد تلك المعرفة المتمردة معرفة القلب بذلك معرفة الشواهد والاثار هذا القلب يعرف هذه الاشياء العلم بذلك اليقين في ذلك حضور هذه الشواهد في قلب الانسان هذا هو المراد انما مش - 00:04:11

المراد انك تبقى عارف شوية معلومات وخلاص. مش هي دي القضية. الحاجة المحزنة ان انت عارف عن مراتك وعارف عن عيالك وعارف عن ابوك. وعارف عن امك. وعارف عن الموبايل اللي انت بتشتريه - 00:04:31

وعارف يعني الجهاز اكتر ما تعرف عن ربنا اصلا وده اللي بيخلينا اصلا ما نصرفش لله ما ينبغي ان يصرف له طيب هقول لك عليها بص وهي بمنتهى الوضوح. ايه اللي بيخليك النهاردة لما يبقى عندك ازمة تروح تفكير في صاحبك؟ عارف ان هو هيحل وعارض انه بيحبك قوي. حريص عليك قوي والكلام ده - 00:04:41

وتلجمأ له بس هي دي ببساطة كل صور الشرك الحاصلة دي الشرك ده شرك طبعاً بلا نزاع كل صور الشرك في القصد الحاصلة دي بصوره بقى ايا كان هيكون شرك اصغر ولا شرك اكبر سواء كان هيخرج من ملة ولا ما هيخرجش. القضية كلها ان - 00:05:00

ما وراء هذا الشرك هو ايه؟ ان هو قصور في معرفتك بالله سبحانه وبحمده. انما انت لما تعرف ان ربنا عز وجل لا يرد سائلاً ابداً ما تقرأ في الآيات كده وتشوف ربنا الكفار في عرض البحر يسألوه يستغثوا به ينجيهم - 00:05:20

انت بقى الشيطان يقعد يقول لك اصل انت وحش ومقصري ومش عارف ايه وربنا مش ممكن يستجيب لك ابداً مش هيحصل الكلام ده مش ممكن يحصل الكلام ده انت لو عارف الكلام ده عن ربنا فمش ممكن انت تلجمأ لغير الله. ولا ممكن تتوكل على غير الله عز وجل. ما هو ده طبيعي ان انت عارف ان ربنا رب بيحب اللي بيكرروا - 00:05:35

في عرض البحر والمفروض بقى الفرصة مواتية ان هو ايه يهلكهم بقى ويتنقم منهم. مش هيجبك انت بس عزرا انت حتى ممكن تكون عارف المعلومة بس قلبك ما عرفهاش لم تشعرها قلبك اصلاً - 00:05:53

فده اللي بيخليك انت عزرا تحب ناس اكتر ما تحب ربنا وتتعلق بالناس اكتر ما تتعلق بربنا. تتوكل على الناس اكتر ما تتوكل على ربنا وتلجمأ للناس اكتر ما تلجمأ الى الله سبحانه وبحمده - 00:06:09

وتخشى الناس اكتر مما تخشى الله سبحانه وبحمده هو الجهل بالله ما عصى الله الا جاهل ما قصر في حق الله الا جاهل باصل كده اللي هو الغزالى اللي كان بيتكلم عنه في الاحياء - 00:06:19

فالشاهد طيب فين بقى مصدر المعرفة مصدر المعرفة بالله هو ايه؟ يعني اكبر مصدر للتعرف على الله وايه؟ طب احنا بقى هنعرفه منين واحنا مقتضبنا ولادنا هيعرفوا ربنا منين؟ مش هيعرفوه. طالما مش هيعرفوه يبقى مش هيحبوه - 00:06:34

هيبقى بيحبوه الحب اللي هو ايه؟ يعني بنحب ربنا تقليد احسن الله اليك شيخنا. بنحب الحب بتاع الفطرة يعني لان كده احنا عندنا منسوب ايمان اسمه الایمان الفطري. اللي احنا كلنا جبلنا عليه - 00:06:58

بس فيه بقى الایمان المكتسب اللي انا وانت بنكتسبه من البيئة. اما ان الایمان المكتسب ده يذكر الایمان الفطري ويرتقي به. واما انه يعمل ايه يهبط به ويدسيه. كله مولود يولد على الفطرة فابواه يهوداته او ينصراته او يمجسانه. تمام؟ ده هي عمل به ايه - 00:07:11

هيهبط به ويدسيه. طب والناس المسلمين المفروض يعلموا ايه؟ يرتفعوا به ويذكوه. خلاص هنرتفع بهذا الایمان ونذكيه. طيب اذا المصدر بقى اللي هيكون من خالله هذا الایمان المكتسب ايه بقى المصدر؟ الوحي يعني ما فيش مصدر افضل من الوحي الشريف - 00:07:31

تمام هتروج هنا ما فيش مصدر افضل من الوحي الشريف. ولذلك لما تقدر بقى مع المسلمين تلاقى مسلاً لو يعني انا مرة قعدت جربت مع ولادي كده قلت لها يا خديجة - 00:07:51

مین ربنا يعني کلمینی عن ربنا بعد شویة خلاص کده عبدالعالی کبیر ربنا کلمنی عن ربنا انا عایزک بقی تعمل اختبار بسیط کده وتجیب عشرة من المسلمين وتقعدهم وقول لهم مین ربنا. کلمونی عن ربنا - 00:08:04

انت هتصدم بجد هتصدم طیب قل له کلمنی عن ربنا لمدة ربع ساعة فتصدم ابقی اعملها مع نفسک في البيت. روح کده اقعد کده وقل انا عایز اتكلم عن ربنا ربع ساعة - 00:08:20

عايز اقرب من ربنا ربع ساعة هتفاجأ بان انت اصلا بعد التلات اربع دقایق کلام ما بیسعفکش يا اما انا اسف هتھرتل بقی تقدر تقول اي کلام في اي کلام احنا اساتزة المصريين اساتزة في ان هما يحشو کلام في اي حته في اي حته - 00:08:34

في حين مثلا لو قلت له اتكلم عن فلان هي عمل ايه ده يدبك قصائد مدح هو ده طبیعی طبیعی ان احنا اكتفينا بالقصة بتاع الایام الایه؟ الفطري. اللي اسوأ من کده بقی ايه؟ ان بقت تصورتنا عن الله عز وجل - 00:08:52

مش حتى من خلال کلام ربنا يعني وانا حتى كنت بقول ان ده مثلا من الجرائم اللي بنحدتها في حق اطفال المسلمين يعني مثلا ان انت تقدر مسلا تكلمه کتير تقول له ايه ربنا هي عذب ربنا هي عذب فيك ربنا هو ربنا ما ما عندوش غيري انا؟ هو ربنا يعني هو في بيبيه 00:09:08

له ثأر شخصي هو ما فيش غيري انا؟ هو ربنا ده يعني ما بیحبس انه يعزب بس ولا يکاد يسمع منك ان ربنا بیحبك وربنا بیتودد اليك وربنا فهو الطفل بقی ده تصوره عن الله - 00:09:28

طبعا الطفل ده کمان بقی لو نشأ في بيئه لهتعرفه بوحي ولا مش وحي ولا اسماء ربنا ولا مش اسماء ربنا هيفضل طول حياته بينه وبين ربنا حاجز. زي اللي بتعيش الجو بتاع الالحاد الایام دي. هو الحاد نفسي في الاساس - 00:09:43

اللي بيعيش الجو بتاع العلمانية والليبرالية وغيرها. هو اصلا ما عرفش ربنا هو ما عرفش ربنا اصلا هو تصوره عن الله من الایه؟ من البيئة اللي هو كان فيها. سواء بقی في البيت في المدرسة في اي حته - 00:09:58

بيئه ناس اصلا ما يعرفوش ربنا. كنت دائمًا اقول لمعلمته المتدربر انا مش انا عایزک وانت بتتكلمي عن ربنا الولاد يحسوا ان انت بتتكلمي عن حد بتعظمه بتحببه وبتشتاقی اليه - 00:10:11

بالزبط زي ما تكوني مسلا بتموتی في ابوک بتحببه جدا واحسن لك احسان کبیر وتيجي سيرته و بتتكلمي عنه هتكلمي ازاي؟ اي حد هيبيقی بیسمعک هي حس ان انت ايه الرجال ده بتحببه قوي. انت بتعزميه اوی. ما تزعلاوش مني حتى کلامنا عن ربنا بارد - 00:10:23

لانه مش کلام حد فعلًا امتلأ قلبه شوقا لله وحبا لله وتعظيمها لله سبحانه وبحمده فهي المشكلة الام برضو طريقة تعاملنا مع الواحد والآخرين كده لو كان انت طريقة تعاملك مع الوحي انت بتاخذ انا قبل كده حتى يمكن في الاعتكاف اللي فات بدأت بالدعوة لختمة محبة. وقلت الكلام ده برضو في الاعتكاف ده - 00:10:41

ختمة محبة. امسك كل يوم صفحة کده من كتاب ربنا. اقرأ تفسيرها من تفسير ميسر. اعرف ايه اللي بيتقال في الآيات دي. وبعد ما تخلص قل ربنا قال لي ايه عن نفسه النهاردة - 00:11:05

واكتب انا عرفت عن ربنا کذا واحد عرفت عن ربنا ان هو اهلك عاد عشان عملوا کذا. وعرفت عن ربنا ان هو انجي هود عشان کذا.

عرفت عن ربنا کذا وعرفت عن ربنا انه شرع کذا - 00:11:15

کذا وعرفت عن ربنا کذا خلص وقابلني وشف اللي هيحصل في حياتك وشف اللي هيحصل بس على مستوى انك ايه تعرف بس بس تعرف بس مش هقول لك بقی ان انت يعني بقی تقعد في الكلام ده تشهد اثاره بقلبك وتقعد تبعد لا بمقتضاه وتقعد تنطلق منه. ما تزعلاوش مني حتى الكلام ده مفرط فيه المفروض يعني - 00:11:26

يعني هقول ايه يعني مش هقول حتى نفترط في احادي المسلمين وجمahir المسلمين حتى الناس اللي المفروض يا ابني هو في حاجة اصلا افترض من معرفة الله هو في واجب على المكلفين قبل معرفة الله - 00:11:54

في واجب على المكلفين قبل کده ده باجماع اهل السنة اول واجب على المكلفين هو معرفة الله النبي صلی الله عليه وسلم لما ارسل سیدنا معاذ الى اليمن قال يا معاذ يكن اول ما تدعوههم اليه. اي يوحد الله. المهم فاذا هم عرفوا الله - 00:12:07

تيجي اللي بعديها هو في حاجة اصلا مقدمة على معرفة ربنا بتقرا كتب وبتعمل وبتدوي اعملها بس كده جربها كده بس  
جرب ان انت تتعرف على ربنا. اتعرف على ربنا يا سيد - 00:12:27

شف ربنا مين؟ بيقول لك ايه عن نفسه؟ بيحدثك عن نفسه بيقول ايه وده حاجة ما تعجزش اي حد من اللي قدامي الا هل بلغت اللهم  
فأشهد. الا هل بلغت اللهم فأشهد؟ الاهل بلغت اللهم فاشهد. انا اقمت عليكم الحجة - 00:12:43

ما تعجزكش طب ما تاخد لك صفحة كل يوم تشوف معناها في التفسير الميسر ولا في اي كتاب تفسير وتقعد تمسك ورقة وقلم  
وتكتب اللي انت عرفته عن ربنا ايه الغريب في كده؟ ايه الصعب في كده يعني؟ وبرضه تقصير في كده - 00:12:56

المهم القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه ومن فضلهم ما تخلوش حجاب بينكم وبين ربنا عايز تعرف على ربنا؟ اسمع ربنا  
بيتكلم عن نفسه ما تجيبليش بقى يا فلان وكلام فلان وكلام علان. ولذلك بعض الفضائل يقول لي ايه؟ قل لي على كتاب في الاسماء  
الحسنى. انت مش عايز كتاب في الاسماء الحسنى - 00:13:12

عايزه ليه انت قدامك كتاب اهو في كل الاسماء الحسنى بس انا ممكن ما اخدش بالي ان كلمة المهيمن دي يعني ايه؟ هتللاقيها في  
التفسير بس انا ممكن الجبار دي ما اعرفش موجود فين في التفسير. ما انتاش تحتاج كتاب في الاسماء الحسنى - 00:13:35  
ولا يكتف مش عارف ايه انت مش تحتاج انت قدامك اهو شف بس على الاقل كده ربنا قال لك ايه عن نفسه. وبعدين بقى ابقي ايه؟  
ابقى ادور بعد كده - 00:13:53

انما للأسف الشديد نبقى عمالين ايه يعني اه ومش عارف ايه ومش عارف دورت ولقيت والكتاب بتاع مش عارف مين والكتاب  
والموازنات بين الكتب يا ابني الناس هو ده اقصر طريق قدام - 00:14:03

عمال تلف تروح يمين وشمال ليه برضو معلش بقول المنهجيات اهم من احاد المعلومات فده طريق سهل مختصر للتعرف على الله  
سبحانه وبحمده الطريق السهل مختصر للسير الى الله سبحانه وبحمده - 00:14:13

الله يعلم ان عباده مش كلهم متخصصين وكلهم هيعرفوا في اللغة وكلهم هيتقنوا. قعدنا نحط للناس حواجز ونحول بينهم وبين الله  
انزل كتابه سبحانه وبحمده عرف فيه بنفسه وبكل ما يحتاج اليه المرء ليعرفه عن ربه. ما تحطش حجاب ابداً مع ابنك ابداً -

00:14:30

في بيتك مع مراتك امسك يا عم المصحف وكل يوم خد لك صفحة هيعجز حد ده وانت وهمتك بقى اللي ياخد صفحة واتنين وتلاتة  
وعشرة وجزء وجزئين. اقسم بالله اما تعمل كده هتمسك المصحف تبقى مش عايز تسيبه - 00:14:51

المهم انا بقول ان الخطية المنهجية ابشع من الخطينة السلوكية. لأن تلك الخطية المنهجية في منهجنا في التعامل مع كتاب الله  
افرزت كتير من السلوكى بل جعلت الارض خصبة لخطايا سلوکية بشعة. تصل احيانا الى الالحاد - 00:15:06

بالله سبحانه وبحمده فينتهى بهم المأتم هذه الاشياء. احنا باختصار من عادتنا لما بنتكلم عن اسم ربنا انا ما بخترعش برضه. انا  
 بشوف ربنا قال ايه عن نفسه وبنرتبه ترتيب معين - 00:15:24

الترتيب ده منين؟ برضه ما اخترعن فهو. الترتيب ده احنا لما شفنا المنهجيات بتاعة التعامل مع الاسماء الحسنى احنا قلنا قبل كده  
لو لو تذكروا في درس العصر ان في حاجة اسمها منهجيات التعامل. ما هو مش ممكن ربنا يكون يعني في طول القرآن وعرضه -

00:15:35

بيكلمنا عن اسمائه الحسنى وعن رحمته وحكمته وعلمه وكلام من ده كله. وفي الاخر ما يقولناش نتعامل ازايم مع الایه؟ مع الاسماء  
الحسنى دي صح؟ مش ممكن يعني ما يكونش قال لنا ننتفع بها ازايم؟ مش ممكن ما ينفعش - 00:15:53

ولذلك احنا كان دورنا ان هذا الباب المتروك. ماشي؟ يعني فيه باب زي ما قلنا مطروق انها تلاقي الكتب بتاع الاسماء الحسنى بتقول  
الاسماء ومش عارف ايه والكلام ده كله. وهذا بقى الجزء - 00:16:07

اللي هو منهجية التعامل مع اسماء الله ازايم بقى ننتفع بالاسم من اسماء الله؟ احنا اجهدنا في ان احنا نجمع الایات والاحاديث اللي  
بتقول اعمل كذا اعمل كذا. وبدأنا نعمل الحاجات دي ورتباها في - 00:16:17

او بترتيب معين بس وده اللي بنجري عليه في ارض القسم من اسماء الله سبحانه وبحمده مثلا لما ربنا يقول والله الاسماء الحسنی  
فادعوه بها وهمة الناس تقف عند ايه - 00:16:30

انه ياخد مسلا الرزاق يحطه في ايه؟ في دعوته. ياخد العليم يحطه في دعوته هو مش فاهم اصلا ان الامر ابعد بكثير من مجرد  
الايه؟ استعمالها في الدعوات والتسليات ادعوه ان اصلا الدعاء يجي بمعنى العبادة. اعبدوه بها - 00:16:47

اعبدوه بمقتضاه فانتصار عندك دلوقتي دعائين دعاء ما يسمى بدعاء المسألة استخدامها في الدعوات والتسليات وغيرها. وفي دعاء  
تاني اسمه دعاء الايه بالعبادة. ما هو عمال يقول لي ايه يا سميم اسمع دعوتي. يا سميم اسمع دعوتي. يا سميم اسمع دعوتي.  
يا سميم اجب دعوتي. وبعديها بنص ساعة عمال - 00:17:04

بيغتاب واحد تاني هو هنا ما فيش سميم وهنا فيه سميم ولا هو السميم هتستعمله هنا ما تستعملوش هنا والتعبد بمقتضبه انك تعلم  
ان هو هيسمعك حتى لو ما حدش ايه؟ سممعك - 00:17:26

وهيراك حتى لو ما حدش راك هو ده بس مساحة هو بيقول لك انه سميم عشان كده بس عشان انت مثلا تقول لي يا رب اجب دعوتي  
وآماش عارف ايه بس - 00:17:40

ولا بيقول لك انه سميم عشان خاطر تراقبه في كلامك تركز في كلامك ان كل كلمة طالعة منك هو سمعها ما هي دي الفكرة فبرضو  
يعني ممكن تكون الاية معروفة بس مش مش متخللة كوييس طب احنا ازاي الكلام ده نعمله؟ فتجد مسلا اه مسلا - 00:17:53

ان لله تسعه وتسعين اسمها مائة الا واحد. من احصاها دخل الايه؟ الجنة. واحد تلاقيه عمال ايه؟ سمعها بقى وهو عمال يغنى فيها  
ويردد فيها بقى واغنية الاغنية وخلاص. مين قال - 00:18:14

ده الاحصاء اصلا ده حتى البخاري لما فسر الاحصاء بالحفظ ارجع لمفهومهم للحفظ اصلا. الحفظ عندهم روایة ودرایة ورعاية  
مطلق الحفظ ده يصدر من الفجار. ويمكن الحمد لله في زماننا واضحة وضوح الشمس. ما فيش معنى الا وعامل اغنية - 00:18:24  
اسماء الحسن ما دا احصاء اكتتر من حافزها. لأه طبعا الامر ابعد من كده كتير الحفظ روایة ودرایة ورعاية روایة ودرایة وهو  
علم ان لن اصل انت في تصورك ان كلمة احصى دي ولا مش عارف ايه اللي هو بتاع الحفظ بس. طب علم ان لم تحصدني ايه -  
00:18:46

حفز علم ان لم تحفزوه ما عليه. المهم ان الاحصاء ده منه روایة ودرایة ولا ايه؟ ورعاية. تعرفها وتأكد من ثبوتها ودي راية تفهم معناها  
وتشعرها قلبك. ورعاية تراعي الكلام ده وتعمل به - 00:19:06

اعلم حاجات كتيرة ايات كتيرة مش ده مقام التعرض للمنهجيات انا بس باشير اشارات عشان بعض الناس اللي بتسمعننا لابل  
مرة فاحنا ده دي طريقتنا ان احنا بنشفوف الاسم من اسماء ربنا بنحاول نتعرف عليه بقى درایة. احنا عايزين بقى نفهم معنى الاسم ده  
ايه؟ تمام كده؟ وعايزين نتعرف على - 00:19:19

على المظاهر والشواهد لأن ربنا مثلا ما قلناش انه غني وسابنا. ده ورانا شواهد غناه ومظاهر غناه. تمام؟ ما قلناش انه عليه مسبنا ده  
انا مش عايز اقول لك كمان قال لنا نعمل ايه طالما عرفنا انه غني - 00:19:39

ونستعمل ازاي اسم الغني؟ ونستفيد كل ده حاصل وحاضر فالافتراض ان احنا ان شاء الله هنعرض باليه بهذه الصورة فاحنا ان شاء  
الله رب العالمين اه قلنا ان احنا عندنا محورين بشتغل فيهم في اسم الله الغني محور ايه - 00:19:53

غنى الذات اللي هو ايه؟ علوا وايه علوا وكبارياء. وغنى الايه؟ الافعال او الصفات ايه؟ غنى واغناء. خلاص كده؟ هنجري على كده.  
نشوف بقى ربنا حدثنا عن علوه انا عايزك بس تسمع بس يعني ايه انا دلوقتي هعمل ايه؟ انا هقرأ عليك بس الايات. يعني انا هديك  
كده موجز الانباء وبعددين تيجي الانباء - 00:20:09

بالتفصيل بس عشان بس تخيل قد ايه مسلا ربنا اتكلم عن الايه؟ عن الموضوع ده وقد ايه مسلا تمت مناقشته ايات واضحة  
وصريحه. تمام فبدأ باليه؟ بمعنى الذات علوا وكبارياء - 00:20:33

شف يا سيدى بقى مظاهر الغنى اللي ربنا حدثنا عنها. يعني مظاهر غناه في ذاته مثلا اخبرنا انه غني عن حجنا فقال ان اول بيت وضع

الناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين - 00:20:52

فيه ايات ببنات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين غني عن حجك يا الله! ده دي لو بيفهمها اللي بيروحوا يحجوا - 00:21:07

الواحد فيهم تبقى ايه حاسس ايه اهو يا رب يا رب وعملنا ودفعنا وروحنا وجينا ربنا غني عنك وعن حجك الكلام ده لمين؟ لنفسك غني عن شكركم. ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله - 00:21:27

ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. ما هتشكرش. انت حر ربنا غني عن شكرك مش تحتاج لشكرك اصلا خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد - 00:21:47  
القيم في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا الله الا هو فاني تصرفون. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشکروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم - 00:22:10

بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم يستحبون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذ تأذن ربكم لشن شكرتم لازيدنكم وللن كفوت ان عذابي لشديد. وقال موسى ان - 00:22:30

تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغني حمیم قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتیک به قبل ان تقوم قبل ان يرتد اليك ترفض. فلما رآه مستقررا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني - 00:22:55

ام اکفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربی غني کريم غني عن تقواکم. وله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلکم واياکم ان اتقوا الله - 00:23:11

وان تكفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حمیما يرحمك الله غني عن مواليکم له. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر هم مین دول؟ ابراهيم ولا - 00:23:29

ومن يتولى فان الله هو الغني الحمیم غني عن معاقبتکم واستبدالکم اذا معاقبة نفسک. يعني ربنا اصلا لا يحب يعني انه يعاقبك يعني في حاجة اسمها السادس. ناس عندهم حاجة مرض نفسي اسمه السادس - 00:23:49

هو بيستلز بانه يعزب الاخرين مرض نفسي موجود عند الطفاة فهو بيبقى عايز يعاقب ليه يتلزز هو بيشعر براحة لما بيعاقب. للأسف الشديد ان كثیر من الدعاة والخطباء والوعاظ بيصدروا للناس صورة - 00:24:10

ربنا وكأنه كدب الصورة يکاد يشعر معها الطفل او يکاد يشعر معها السامع ان ربنا ايه؟ محتاج يعذبك محتاج ينتقم منك. ما يفعل الله بعذابك بيحاول يصدر الصورة دي عن ربنا سبحانه وبحمدہ - 00:24:30

المهم فالله يقول وربک الغني ذو الرحمة. ان يشاً يذهبکم ويختلف من بعدکم ما يشاء. كما انشاکم من ذرية قوم اخرين. انما اتوعدون لاتي وما انت بمعجزين قل يا قومي اعملوا على مکانتکم اني عامل فسوف تعلمون. وربک الغني ذو الرحمة ان يشاً يذهبکم ويختلف من بعدکم ايه؟ ما يشاء - 00:24:50

يعني انت مش يعني انت لازم تفهم اصلا ان يعني انا وانا بقرأ الایات دي بحس قد ايه الانسان ده بيرجع بقى لحقيقة لما بيخلی عن مصدر رفعته الاصل ان الانسان ده في كون الله ولا هباءة - 00:25:15

صح؟ لم يكن شيئاً مذكور. يعني انا وانت في قول ربنا ايه ولا اي حاجة احنا في كل ربنا مش اي حاجة ما لناش اي معنى طب ايه اللي بيخلی هذا الانسان اللي ما لوش اي قيمة؟ بقى له معنى وله قدر - 00:25:36

الطاعة العبودية. اه. لما يطيع ربنا. هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا؟ هو مش حاجة اصلا. طيب لما يطيع ولا يعبد بيقى ايه؟ ورفعنا لك ذكرك. بيقى له ذكر - 00:25:55

له شرف عند ربنا. لقد انزلنا اليکم كتابا فيه ذكرکم. وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون فهذا الانسان الذي لا ذكر له ولا يستحق ان يكون له ذكر. ولا اي حد يأبه له. ولا اي حد ايه؟ يعني شف الكفار فما بكت عليهم السماء ولا - 00:26:11

وبص ولا اي حد يابه له بالعكس ده الارض اللي ماشي عليها بتلعنه الانسان ده كده ولا اي حاجة اصلا ولا اي حاجة في اي حاجة لكن لما يتصل بالرحمن سبحانه وبحمده يصير له ايه؟ قدر ويصير له ذكر - 00:26:31

طيب لما يعصيها مش عزيز على الله يعني انت يعني على اي اساس بقى لما يقول لك ايه؟ يقول لك نحن ابناء الله واحبائه. قل فلم يعذبكم بذنبكم؟ بذنبكم؟ بل انت بشر من خلق - 00:26:47

على اي اساس هو بالكلام مش بشوية الشعر اللي طلعوا في دقني ولا في دقنك لأمش محبابة ربنا ما بيحبيش حد. القصة مش كده هو مش كلام. انت - 00:27:04

اطعته يعزك. عصيته؟ ما تستاهلش العزة دي. ترجع بقى لاصلك ترجع لاصله. ولذلك انت لما تجد ربنا بيقول ايه؟ يشاً يذهبكم ويستختلف من من بعدكم ما يشاء. يعني انت انت مش ايه؟ ما تفتقروش يعني - 00:27:18

يعني مسلا احنا لما كنا بنديرب يعني مسلا في الحضانة في بعض المؤسسات عندنا الطبية او في الجمعية ففي مسلا بعض الاخوة كان ايه يعترض يقول انت مخلين الموزف ده ليه؟ مخلين الموزف ده ليه؟ اقول له اصل انا مضطرك حاجه انت

مضطرك اصبر عليه شوية كده بس لغاية ما اقدر الاقي ايه بهديل كويش. ربنا مش مضطرك لاي حاجة. انت عنده ولا اي حاجة انت فاهم ديه؟ انت عنده ولا اي حاجة. انت لو لو الانسان يعيش مع ربنا بالاحساس ده. احساس واحد شغال في مؤسسة مثلًا. هو شغال ريسيشن - 00:27:50

استقبال وهم عاملين معهد لتخریج موزفين استقبال. وفيه على قائمة الانتظار في خمسين واحد مستنيين يشتغلوا ايه موظف استقبال هبيقى بيشتغل زي الالاف زي الالاف صح انما بقى لما بيحس انه لوحده - 00:28:09

يعيش حياته بقى انت لازم تفهم ان انت بالنسبة لربنا ولا ايه ولا اي حاجة لما تعصيه اصلا انت بالنسبة لربنا لما تعصيه ولا اي حاجة. ربنا غني عنك غنى تمام - 00:28:31

ولا تحتاج لك في اي حاجة ولا انت فارق معه في اي حاجة لما تعصيه. ولما تختلف امره يعني انت بالسهولة قوي ايه تستبدل وييجي ايه احسن منك مش بييجي غيرك بييجي ايه احسن منك - 00:28:46

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون وان تتولوا يستبدل ايه؟ ثم لا يكونوا امثالكم. يعني هم ما يعني انت بالنسبة له ايه؟ ولا اي حاجة يعني انت ولا اي حاجة بالنسبة لي. فتفهم ان انت اللي ايه؟ اللي تحتاج. تفهم ان انت اللي ايه؟ اللي تحتاج دائمًا خايف - 00:29:06

انك يحصل لك ايه؟ تستبدل خايف انك تستبدل يا ايتها الناس انت القراء الى الله. انت اللي فقير لربنا مش ربنا اللي فقير لك. انت اللي تحتاج له مش هو اللي تحتاجك - 00:29:33

انت القراء الى الله. والله هو الغني الحميد ان يشاء بكلمة يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. مش صعب يعني ولا شاق ولا يعجزه سبحانه وبحمده غني عن انفاقكم. ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من بيخل - 00:29:49  
يا ابن الناس انفق من وقتك من مالك من جهدك من فكرك ببخار والمسكين بيتوهم انه بيخل على الدين ولا بيخل على القرآن ولا بيخل على ربنا ومن بيخلها ومن بيخل - 00:30:18

منكم من ومن بيخل فانما ايه؟ بيخل عن نفسه والله الغني وانت القراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم بس انت هتبخل على نفسك اصلا. الله غني عنك. الذين بيخلون ويأمرون الناس بالبخل - 00:30:31

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد غني عن نفقاتكم وصدقاتكم. قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها. معلش انت الراجل الفقير النهاردة ممكن يستحمل منك وخلاص اي حاجة بتديها له - 00:30:55

ويشك ويطبطب لسانه في بقه هيقول ايه الراجل تحتاج. لأنما ربنا مش يعني ايه؟ مش تحتاج عشان خاطر ايه؟ عشان خاطر تقرب اليه بصدقة وتتبعها بايه؟ باذى ولا تتبعها بمن اصلا - 00:31:12

انت اللي تحتاج انت لما تتقرب الى الله تتقرب له قربة تليق به سبحانه وبحمده مش قربة تتكتسف تتقارب بها للمخلوقين

قریب تلیق به سیحانه وی محمد تلیق بعظمتہ و جلالہ سیحانہ وی محمد - 00:31:26

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما خرجنا لكم من الارض ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حليم - 00:31:46

ربنا غني عن الكسر اللي انت عايز تقرب له به ده ربنا غني عن عن عن الخبيث ده. اللي انت في الحقيقة لست باخذيه الا ان تغمضوا فيه. ان انت نفسك لو اتقدم لك ما تقبلوش - 00:32:05

فيه. ان انت نفسك لو اتقدم لك ما تقبلوش - 00:32:05

تعتبره اهانة لك متقدم لك اصلا وانت تروح تقرب به الى الله وما تنفقوا من خير فايه؟ فلانفسكم. مش لله. وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم - 00:32:21

لَا تظلموْا فَاتقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطعْتُمْ وَاسْمِعُوا وَاطِّبُعوا وَانفَقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ. خَيْرًا لِمَنِ؟ لِنَفْسِكُمْ. وَمَنْ يُوقَ شَحْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمْ  
الْمُفْلِحُونَ وَلَذِكَ تَشْوُفُ بَقِيَ سَفَانَةِ الْيَهُودِ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ - 38:32

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلام عبيد الله غني عن جهادكم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - 00:32:57

جهازكم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - 00:32:57

غنى عن مجهداتكم وكسبكم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. تلك امة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت [ولا تسألون عما كانوا يعملون](#). غنى عن ملكاتكم وممتلكاتكم ومعلوماتكم. الم تر ان الله - [19:33:00](#)

الكتسبت ولا تسالون عما كانوا يعملون. غني عن ملائكم وممتنعاتكم ومعلوماتكم. الله ترانته - 19:33:00

المتران الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير. له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني  
الحميد. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون - 00:33:40

الحمد لله رب العالمين - لا يعلمون - ٤٠:٥٥:٣٣

وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مُحْتَاجٌ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تُحْكَمُونَ  
00:34:00

وما في السماوات وما في الأرض. محتاجك أنت في ايه -

محتاجنا احنا فيه يا اسطى غني عن احسانا من احسنتكم احسنتكم لانفسكم. وان اساتم كلام عن الخير الذي تقدمه. واقيموا الصلاة  
واتوا الزكاة. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما تعملون بصير - 00:34:14

وا لو الر كاه. وما يقدمو لانفسهم من حير بجدوه عند الله ان الله بما يعملون بصير - 14:54:00

فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير لانفسكم من خير تجدهونه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفر للله ان الله غفور رحيم. وقدموا لانفسكم واتقوا الله. واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين -

00:34:36

يقول لك ده لنفسك مش له غني عن اعمالكم الصالحة. من عمل صالحًا فلنفسه. ومن اساء فعلتها وما ربك بظلام للعبيد. من عمل صالحًا نفسه ومن اساء فعلتها ثم الى ربكم ترجعون. من كفر فعلتها كفره ومن عمل صالحًا فالنفسهم يمهدون - 00:34:56

صالحا نفسه ومن اساء فعلها ثم الى ربكم ترجعون. من كفر فعليه كفراه ومن عمل صالحًا فلأنفسهم يمهدون - 00:34:56

غنى حتى عن تبصركم قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليه. مش هتبصر لربنا. ولا انت هتفوق لربنا. انت هتفوق لنفسه. وما انا عليكم بحفيظ. غنى عن هدايتكم واهتدائكم. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فان - 00:35:20

هتفتقيق لنفسه. وما انا عليكم بحفيظ. غني عن هدايتكم واهتدائكم. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فان - 00:35:20

يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذيبن حتى نبعث رسولا. انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير - 00:35:40

ضل فانما يضل عليها وما انت عليهما بوكيل. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير - 00:35:40

فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل - 00:36:00

لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل - 00:36:00

انما امرت ان اعبد الله رب هذه البلدة الذي حرمتها. وله كل شيء وامرته ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين - 00:36:19

الله س حانه م حمد ا حنا شفينا بنا بقد الا زاء ان انت ايه - 38:36-00

الله من حانه وردها بعدها فربما يقدر الشارع أن ينذرنا في

ای حاجه بتعملها ای حاجه بتصدر عنک هو هو غنی عنها غنی تمام سیحانه ویمحمده انت المستفید منها فقط لا غير رینا

مش هيصل اي شيء من انت بتعمله ده - 00:37:02

طيب على مستوى غنى الذات ايضا الله سبحانه وبحمده غني عن الطعام والشراب اسمه ايه الصمد الصمد الذي لا جوف له الصمد الذي لا يحتاج لاحد المصمود اليه سبحانه وبحمده - 00:37:23

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزقي وما اريد اي يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين طيب محتاج ينام لا تأخذ سنة ولا نوم - 00:37:50

طب يمكن آبيتعب محتاج يستريح وما مسنا من لغوب طب يمكن بقى بيعتاج ولد قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفتررون على الله - 00:38:05  
الكذب لا يفلحون متعة في الدنيا ثم اليها مرجعهم ثم نديقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون وبصاحبها طب بنين بنات بلاش ولد بقى يبقى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:38:32  
السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكون له صاحبة. خلق كل شيء. وهو وبكل شيء عليم ازاي يتصور ان يكون له ولد وانه تعالى جد ربنا ما اخذ صاحبة ولا ولدا - 00:39:02

يعني مش عارف يعني اقول ايه. لما يكون مسلم عمال يكون يردد في الكلام ده ويقول مش عارف ايه. ويجي لو احد مسلا في البتاع كريسماس ولا مش عارف ايه يقول له هابي نيو بير - 00:39:23

وقال لها بكريسماس ولا يقول له كل سنة وانت طيب. يا عم اتنيل على عينك انت عارف انت بتقول ايه اصلا ده انت انت بتنهيء حاجة الجمامات نفسها الجمامات نفسها هتتههد منها - 00:39:33

مش مش متخييل اصلا ان هو ازاي مسلم يعني مش مش مدرك القضية دي يقول لك اصله هيزع. يا عم يتفلق تسب ربك في صحيح البخاري يسب يشتمني ابن ادم. واما شتمه اي فان ادعى لي الولد - 00:39:51

يعني ايه ده؟ تقاد السماوات يتقطرن منها. يقرأ ينفطرن منه تقاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا ده ده تفاعل الجمامات مع هذا الافتراء - 00:40:11

ليه؟ لأن ادعاء الولد لله سبحانه وبحمده ادعاء حاجة انه محتاج اتهام له بالحاج غني عن الشريك عن الظاهر عن الولي. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله شف كده الترتيب اللي في اية سبق دي سبحانه الله - 00:40:31

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض يعني مثقال الذرة اللي هي ايه النملة الصغيرة فيها صفتين لونها فاتح قوي لا تكترا وحجمها صغير قوي لا تكترا - 00:40:53

ماشي مش هتشوفها من بعدين. لا هتشوفها من بعد حجمها خلاص؟ ولا هتشوفها من بعد ايه؟ لونها مثقال الذرة دي ما حدش خالص يملكة لا في السما ولا في الارض - 00:41:08

طب خلاص ما يملકش يمكن مشارك عليه وما لهم فيهما من شرك طب خلاص يمكن مش مشارك بيساعد بس وما له منهم من ظهير. طب خلاص يا عم ما بيساعدش بس يعني له ايه؟ تصرف كده شفاعة يعني محبة ود كده بس - 00:41:28

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له مين يملك بقى معه حاجة لا يملك. طب خلاص يمكن مشارك ولا شرك. طب يمكن مظاهر يعني بيعاون يعني ولا ولا اعانة. طب يمكن بس له خاطر كده ويقولوا - 00:41:51

يعني اي تصرف كده حتى بالايه ما فيش الكلام ده ما فيش الكلام ده مش محتاج لحد من دول لا محتاج لحد يملك معه ولا حد يشاركه ولا حد يظاهره ولا حد. ربنا مش محتاج الكلام ده كله. وقل الحمد لله. الحمد لله. الذي لم - 00:42:11

كيف وجده كنت دايما اقول لهم قولوا الحمد لله ان ربنا ما اتخذش ولد في ناس مش فاهمة دي يعني كنت اقول لهم لو انت مسلا بتعمل في مؤسسة والمؤسسة دي - 00:42:31

صاحب المؤسسة دي ابنه بيشتغل معكم موزف. عمرك هتطمع يوما ما انك تكون رئيس المؤسسة دي انسى شكرنا لا ولد له يحابي لأن هو الرجل ده غصب عنه هيعمل ايه؟ العاطفة هتحمله والثقة هتحمله. انت لما تعرف ان ربك ما لوش ولد يعني ايه؟ يعني انت

الطريق مفتوح قدامك انك - 00:42:45

ترتقي ترقي ترقي حتى تكون من خاصته مش قلقان الطريق مفتوح قدامك شد حيلك بقى دي تدى اطمئنان للعامل عجيب  
بس عند من يفقه انت لما هتقول ان له ولد يبقى ايه - 00:43:08

يبقى هيحابي بقى هيدها هن بقى وقل الحمد لله الذي لم يتخد ولدا. لأن لو له ولد يبقى هيحابي بيقى هيحتاج اليه. اصلا اغلب الممالك  
اللي افسدها ولاد الملوك يعني ولاد الملوك افسدوا الممالك اكتر من الایه؟ من الملوك نفسهم. هو مش عايز يزعله بقى وعايز يوليه  
وخلالص وباي شكل وايا كان التمن - 00:43:25

والشعب يدفع ادفع يا عم الحاج ما هي ده اغلب اللي افسدوا المصالحة يحابيه مش عارف ايه الواد مش عارف ايه اصل هواه كده  
يعني انما ما فيش الكلام ده مع مع الله سبحانه وبحمده. انت تبقى مطمئن - 00:43:49

ان انت بتتحكم بعدل مطمن ان الكون ده يدار بعدل بحكمة ولا محاباة فيه لاحد ربنا غني عن كده طب اللي عايز ولد ده عايزه ليه  
يتونس به يتسللى به يعمل مش عارف ايه. مش محتاج للكلام ده. لما يكبر يتكون عليه - 00:44:04

ممك متش عارف اما بيقى محتاج الى ايه؟ الكلام ده ربنا مش مش محتاج لاي حاجة من الكلام ده اصلا وقل الحمد لله الذي لم يتخد  
ولدا ولم يكن له شريك في الملك. طب تخيل بقى لو له شريك بقى وبيتخانقوا - 00:44:25

وانش شوية تلاقي نفسك ايه تبع ده وشوية ايه والنهاية الشمس تطلع وبكرة ما تطلع ومش اصلا اتساق الكوني اتساق الكون على  
نظام واحد. يعني كون الكون يجري في اتساق واحد. ده شاهد على وحدانية الله - 00:44:40

اه شاهد على وحدانية الله ايوة ما هو الله سبحانه وبحمده وبحمده قال كده. يعني لو ان فيه اتنين هيحصل ايه؟ مرة بقى يوم نلاقي  
فيه الشمس ويوم ما فيش ايه؟ اصلهم متخانقين النهاردة - 00:45:01

وبعدين الخناقة صفت على ايه؟ على ان يوم يطلع ويوم ما يطلع عشان يعني ودخلوا واحد يحل ما بينهم وكده والموضوع  
اللي مشي بالحب يعني حاشا سبحانه وبحمده ما فيش الكلام ده - 00:45:15

انت بتكون كله بيجري على نظام ايه؟ واحد محكم لا ينخرق ما فيش الكلام ده ولم يكن له شريك في الملك لو حد شاركه بقى كنا  
احنا اصلا ما هيستقيمناش حياة اصلا - 00:45:29

ولم يكن لهولي من الذل ما لوش حد بيواليه عشان هو محتاج اليه محتاج ينصره هنا محتاج يدعمه هنا محتاج يقف جنبه هنا ما  
فيش الكلام ده ولم يكن لهولي من الذل وكبره تكبيرا. الله اكبر. كبره تكبيرا سبحانه وبحمده. الله اعلى واكبر واجل - 00:45:45  
من ان يكون له ولد او يكون له شريك او يكون لهولي من الذل. سبحانه وبحمده. عارف الكلام ده لما تعرفه تطمئن اوبي انت قوي  
بقدسيه ربك اشعر بالامان - 00:46:08

لان انا النهاية لو بعمل في مؤسسة وعارف ان المؤسسة دي فيها اتنين شركا طب احنا هنراضي مين فيهم بقى؟ طيب طب الرجال  
ده مش عارف محتاج لسكرتير عشان مش عارف ايه ومحاج للموزف عشان مش عارف ايه - 00:46:23  
فتبقى اصلا انت لا انت ما بتعملش حتى بنفسك انا الله سبحانه وتعالى يخبرك بذلك عشان تصرف همتك اليه وينصرف قصدك اليه  
 سبحانه وبحمده وانت في تمام الاطمئنان الى ذلك - 00:46:37

كان هذا هو الموجز اليكم الانباء بالتفصيل ده كان بس ايه انا باحاول اقول لك شف ربنا بايه يعني بيكلمك عن غناه ازاي يعني؟ ده  
بعض حديث الله عن ايه - 00:46:54

عن غناه بعض حديث الله عن غناه واستغناه هو مستغنى عنك مستغنى عن البشر اجمعين. مستغنى عن كل مخلوقاته لا يحتاج لاحد  
منهم سبحانه وبحمده عشان بس تدرك حديث الله عن غناه. طيب - 00:47:09

لو هناخدتها واحدة واحدة كده ونشوف هذا الحديث لله سبحانه وبحمده عن غناه. ونشوف مظاهر استغناء الله عن المخلوقات  
مظاهر استغنائه عنه بالحج انا الحقيقة مش هدفي اني اعرض المسائل دي بقدر ما هدفي انا يعني - 00:47:33  
احاول ان مع بعض نظهر العبوديات دي نظهرها نظهرها من ايه من انك تمن تستكثر نظهرها من انك تشعر بايه؟ يمنون عليك ان

اسلموا لزلك كنت اقول لكم مثلا يا عم استنى انا ما عنديش الكلام ده. انت بتهرج ده الواحد والله يا اخي مكسوف من ربنا قوي ومش عارف ايه. لا يا حبيبي انت مش مكسوف. اقول لك الدليل ان انت - [00:47:53](#)

لما تيجي تصلي لك شوية كده في رمضان وتقعد في الجامع والاعتكاف وطلعت من الاعتكاف مسلا ابتيت بمصيبة عافاكم الله انا لسه طالع من الجامع وبتاع ومصلني ومعتكف وعامل احلى شغل - [00:48:23](#)

يعني ايه اللي بيحصل ده صح طب واسمعنى انا يعني ما هو الناس اهو ما دام مراته عدلة وده مراته عدلة وده مراته عدلة اسمعني ده انا يعني كوييس ده بيشرب سجاير وده بيشرب مخدرات وده مقتضيها مش عارف ايه. واحنا ما احنا - [00:48:36](#)  
اهو ان ما قلتهاش بلسان مقالك بتقولها بلسان حalk تبقى جواك دي لأنك لازم تفهم ان انت اللي تحتاج ومش بس تحتاج انت تحتاج تتقرب الى الله بشيء يليق بالله - [00:48:51](#)

سبحانه وبحمده. فهي الفكرة ان انت هذه العبوديات انت تحتاج ايه؟ تحتاج تؤديها اداء يليق بالله ان بص يا سيدى انت النهاردة لما تتقدم لحد حاجة هو تحتاجها ممكن ما ترکزش قوي في انك تايىه تجملها - [00:49:11](#)  
انما لو اللي انت بتعامل معه مش تحتاج الكلام ده فبتحاول تعمل ايه خش بقى منافسة صح؟ اه تخش منافسة بقى لازم تعمل ايه؟ احلى حاجة. ان هو مستغنى عنك اصلا - [00:49:30](#)

مش تحتاج لك فان ما كتش حاجة يعني احنا مسلا كنا يعني كنت اقول لهم ايه؟ احنا ممكن في المرحلة الاولى مسلا معلمة المتدبر كنا ممكن نتفاوضى عن بعض الايه؟ الامور. عشان عندنا مسلا حلقات - [00:49:44](#)

ما فيهاش اولاد ومش عارف ايه ونتجاوز عن بعض الحاجات. فكنت اقول لهم بعد كده ما فيش حاجة اسمها كده. احنا الحلقات فيها معلمات واحنا مش ايه؟ هنقدر بقى. ان ما كتش واحدة اهي دي لا ما هنادهاش - [00:49:56](#)  
فاصبحت اللي بتتقدم ولا بتتأهل بقت عاملة ايه؟ بتموت نفسها بك هتقول لها بس احنا عملنا جهاز تقول لها الهي ما خلاص خلص الكلام ده انت تفهم بقى ان انت مع ربنا ايه الكلام ده خلسان من الاول اصلا - [00:50:07](#)

ان انت لازم تتقرب اليه بشيء ايه؟ يليق به لانه مش تحتاج اصلا اللي انت هتعمله ده مش تحتاجه في حاجة يعني تتقرب اليه قربة تليق به ولذلك انت لازم تفهم فقه التقرب زاته - [00:50:24](#)

تعرف ايه الاصول وايه التفاصيل يعني في حاجات انت لو اخليت بها عملت ايه؟ بوزت القربى بتاعتكم اصلا وفيه حاجات ممكن ربنا يعديها لك تمر مش مشكلة واضح؟ يعني مثلا - [00:50:39](#)

لما واحد النهاردة المفروض يكون بيغتنم كل فرص الدعاء لله سبحانه وبحمده وسبحانه ويدعى هنا ويدعى هنا بس هو دلوقتي مقصري في الدعاء شوية. لكن بيجي مسلا في الثالث الاخير ولا بيجي من الاذان والاقامة بيدعى دعوة - [00:50:58](#)  
بس بيدعى ايه؟ حاضر القلب خاشع مستحضر اللي هو بيقوله وفاهمه كوييس وقلبه متعلق بالله سبحانه وبحمده في ان يحقق له ما اراد طيب واحد تاني بقى مقتضيها دعا بيدعى ايه؟ بين الاذان والاقامة عامل نفسه اوراد ما شاء الله هايلة. وفي الثالث الاخير عامل اوراد ومية مية. تمام؟ وعنه كتاب دعوات قد كده كاتب فيه دعوات كل شوية يقولها قالها قلها - [00:51:13](#)

بس ولا فاهم اي حاجة من اللي بيقوله هو بيابايه عمال يقول انا حتى مش مصدقيني طب خلاص مش انت بتقول يا رب ارحمني دايما كل سنة اقول القصة دي مش بتقول يا رب ارحمني؟ طب انت بتطلب ايه - [00:51:35](#)

ارحمني ايه بقى اللي انت بتطلب بالضبط بجد حقيقي مش بتقول اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء انت انت بتتعوز من ايه من آآ من جاهد البلاء طب هو سؤال موافق من جهد البلاء اللي هو في دماغك ده اللي في دماغك ده بقى منين ان شاء الله - [00:51:48](#)  
ما هي ما هي كده بالشبه بالواين كده حتى بتتردد ادعية انت مش عارف معناها اصلا. فضلا عن ان قلبك يكون حاضر فيها. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله - [00:52:18](#)

لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. حديث صحيحة الشيخ الالباني هو ده اللي اقصده بالاصول والايده والتفضيل. ما تجييش عند الاصول بس ممكن الايه؟ تعدي بعض الايه بالتفاصيل يعني ممكن طبعا ادعية السنة ارجع للاجابة - [00:52:34](#)

يعني لما تدعى بداعي السنة ارجل الاجابة لان اصلا انت دعوة السنة دعوة مستجابة اصلا يعني دي دعوة استجيبت واضح؟ يعني انت ضامن ان الصيغة دي ما لها من احب الصيغ الى الله - [00:52:55](#)

باقي بس ان انت ايه تتحقق باوصاف الداعي انما حاجة مضمونة ولذلك لا يعدل على بقية القرآن والسنة الى غيرها. حتى احنا مسلا في القيام اللي هو بقى اللي يقدر يألف دعوات ويغنى ويروح يمين وشمال. يا عم ادعية السنة فيها كل حاجة يعني - [00:53:08](#) ما فيش داعي ان انت يعني ما فيش حاجة انا والله سنين طويلة عمال ادور كده اي حاجة بس تقتل الواحد على بال مش موجودة في في ادقية السنة ما فيش خالص - [00:53:23](#)

خالص ما لقتتش اي حاجة ممكن تخطر لي على باله ولا تخطر لحد على بال مش موجودة في ايه؟ فديت السنة. فانت عندك دعوة مضمونة مستجابة. واحد تاني بقى يجيب لك كتاب بتاع مش عارف ايه اللي يقدر بقى - [00:53:33](#)

كلام مسجوع وعمال يردد فيه ولا هو فاهم حاجة وخلاص وعمال يردد وخلاص وبقى ان نفتخر بقى ان احنا طولنا ولا جبنا ولا وديننا. وعمال امين وهو بس بيأخذ شوية حاجات كده بالشبه - [00:53:44](#)

فلما مسلا يقول ايه جاب سيرة النار عيط يالا النار دلوقت. خلاص جاب سيرة طب ما هو يعني مش والله حتى مش مركز في البتاع الدعاء كله ارواح مش مركز فيه اصلا - [00:53:58](#)

هو بس زابط على حاجات ده في ناس زابطة على ما هو اسوأ من كده. على النغمة بتاعة اللي بيقول فلو نغمة تحزين بقى هنا بقينا هنا عياط هنا عياط - [00:54:10](#)

ده هو قالها كده خلاص دي دي عياط. بس بيقول عادي لا مش عياط يعني وكأن الواحد مسلا بينصب على ربنا وكأن انت مسلا ايوة ربنا بتقضى واجب وخلاص لأ طبعا. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:54:21](#)

مش ممکن عند ربنا ده يستغنى مع ده بيقول ولا تكن من الغافلين ما تعبدنيش عبادة واحد غافل انت هتعبد ربنا؟ انت متخييل يعني؟ طب الكلام ده هيختيل على الناس. طب ربنا بقى ما هو يعلم اللي في قلبك بقى - [00:54:38](#)

ده اللي اقصده بالاصول والتفاصيل. ما تجييش يا ابن الناس عند الاصول ممکن نعدي الايه؟ التفاصيل الاصول ما تجييش عندها اللي هي اصول القبول. اصول قبول الطاعة دي واصول قبول العبادة دي ما تجييش عندها. الله سبحانه وبحمده عنده اصل - [00:54:54](#)

انه مش هيستجيب منك دعاء انت ايه؟ قلبك مش حاضر فيه. طيب فانا باقول اهو دعاء القرآن والسنة دعاء ايه مستجاب اصلا. طيب واحد بقى يعني مش حضره حاجات يعني مش حاضره بقى ادعية ومش حافز ادعية من القرآن والسنة. فممکن مسلا يقول يا رب يا رب انا يا نفسى ما اخشش النار. يا رب آآ يعني اتوسل اليك يا رب ينجيني من - [00:55:11](#)

عذاب القبر. يا رب يا رب اسألك ان انت يعني آآ ترحمني وتعتنى بي وتكرمني ماشي ولا مش ماشي ماشي بس طالما ايه ما اخلش بالاصل انه ايه ايوة مش قلب غافل له. تمثي - [00:55:33](#)

فهي دي الفكرة انك تعمل ايه؟ ممکن التفاصيل تعدى انما الاصول ما تايده ما تعديش ده كان حاضر جدا في حياة الصحابة. يعني سيدنا عمار ابن ياسر في مرة كان جالس مع مجموعة من التابعين - [00:55:51](#)

فهو قام يصلى ركتعين. فكله قاعد بقى مستبني عمار ابن ياسر هيصلى ركتعين ممکن بقى بعضهم قال لك ايه؟ واحد يروح يجيب لنا العشاء يا جماعة عshan دي شكله اهي هيطول بقى - [00:56:08](#)

فصدموا بان سيدنا عمار ابن ياسر خفف فيه ركتعين وبعد ما اخلص ما دروش بقى يسكتوا يعني فقالوا قال ابادر السهو هو عنده مفهوم ان اللي انت بتصليه وانت سهي ده - [00:56:20](#)

زيرو برسنت صفر في المية ما لوش معنى فايه قيمة اني طولت بس انا ايه ضيعته عالفوق ابادر السهو انا دلوقتي في حالة انا لوا طولت مش ايه اهو الحفاز على الاصول - [00:56:42](#)

مش مجرد التفاصيل اللي هو واقف وخلاص بقى بص وكأنها ايه يعني تمريرات قوة تحمل والبعض يصور لنا يعني ان مراد ربنا مننا انه ايه انه يختبر قدرتنا على الوقوف - [00:56:59](#)

وكانها تمرينات يعني لأمراد الله منك قلبك يعني قلبك الله ايه مراده يرى ما في قلبك انت في العبودية دي قلبك  
بيعمل ايه مع الجوارح دي؟ ولا القلب ده في وادي والجوارح في وادي - [00:57:11](#)

ما هي دي القصة يعني عبودية القلب لما تواطئ عبودية الجوارح يرتقي العبد ارتقاء لا مثيل له فهي مش مراد ربنا ان انت اديته  
خلاص فقال ابادر السهو. ده اللي اقصده بالحفظ على الاصول - [00:57:30](#)

ولما تيجي تضحي ضحي بالايه بالتفاصيل انما ما تضحيش بالايه؟ بالاصول لما تعرف غنى ربك عنك بعد ما ما تتمم الاصول هتاي؟  
هتنافس في التفاصيل بتنافس في الايه؟ في التفاصيل. قلت له لا مش هينفع بقى ده انا لازم يعني لازم آآ ان انا اتعبد عبادة تليق بالله  
- [00:57:47](#)

ولذلك الناس اللي فهمت الكلام ده كانوا في عبادتهم عاملين ازاي؟ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل خايف ان عبادته ما تليقش  
بالله سبحانه وبحمده فانت لما يعني مش الفكرة ان احنا هنستعرض العبادات دي الفكرة ان انت تدرك قد ايه ربنا غني عنك فيها وابان  
- [00:58:11](#)

الحديث عن الحاجات دي هتجد الله سبحانه وبحمده بيتبهك للایه للاصول دي لبعض التكتات المهمة كده اللي احنا ربما ايه بنفرط فيها  
او ننصر فيها فيما يتعلق بهذه العبوديات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام - [00:58:39](#)  
عليكم ورحمة الله وبركاته. علمني عن نفسك حقا حdsnني عن اسمائك علمني علمي لن ينفعني وجعلني حقا احصيها.  
فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ادعوا فيها اسأل وبها اثنى وارزقني. حفظ معانيه - [00:58:53](#)